



المؤتمر شامخ

توفيق عثمان الشرعبي



ياهاجسي إهدأ
واهدى السلام الحار
وهنئ التنظيم
فالمؤتمر شامخ
والشعب قد حدد
كثيراً مشاريع كبر
وخيلنا يفخر
مادمنافي التأسيس
والوضع غير الوضع
فالمشترك مهلك
كل يوم يتأمر
كل يوم له خطة
واحناء ولا نحتج
اشتي أقول كلمة
فالمؤتمر تنظيم
يكفي عمل موسم
كثير شخص من غير ذوق
وان قلنا كلمة حق
ومن عمل باخلاص
خلونا نتفهم
نرنا إلى القادر
مادام (علي) موجود
والخير صلى الله

خليك على المبدأ
لزعيمنا المغوار
بالمحب والتعظيم
بمجدده الراسخ
بأنه الأوحى
تحكي وتتكلم
يمشي ويتبختر
خلوا الكلاء تنفيس
والخصم صار كالضبع
لكل ما يملك
ويستغل مامر
تطرحنا في ورطه
نسمع ونتفرج
نوحده المهمة
بحاجة للتنظيم
واحضر وانشأ
طلغ قيادته فوق
فروعنا تغلق
يواجه الارخاص
لكي نزيل الهم
برؤية الفاهم
(والهادي) الموعود
ماقال عاشق آه

بالشملة إبدأ
وجمعنا الجبار
ووزع التكريه
وبذله الباذخ
والمنجزات تشهد
عن ربها الأكرم
تاريخه بالكر
ويطلوا التديس
يريدنا بالطبع
ياصاح من فضلك
من أجل نتقام
لأننا عرطه
لفعله الأهو
فالاختلاف نعمة
وان شئت الترميم
ياحزينا ونعم
واحناء قول مرزوق
لحين ما تزرق
والراتب القصاص
يكفيننا ما قد تم
والكل يساهم
هذا هو المقصود
على النبي الأواه

وانثر لنا الأشعار
أعضاء أو أنصار
للقادة الأخيار
بنهضة الإعمار
في كافة الأمصار
بالعز والإكبار
ما يعرف الإديان
فالدار غير الدار
تحت سنة المنشار
استوعب الإنذار
ونترك الإصرار
نتقبل الأوزار
على الأقل إنكار
تفاقم الأخطار
فجوزوا الأفكار
أعضاء بالإيجار
هذا هو المعيار
ابشركم أعداء
ودائم احتار
من كثرة الأخبار
بمبدأ الإيثان
لبلغة الأعمار
الصادق المختار



شفافية مؤتمرية

بكثره كاترة من الدكاترة، والكواثر الجامعية والثقافية والرياضية وأصحاب الخبرة والشخصيات الاجتماعية الفاعلة، ماذا يحصل؟.. حرب ضروس.. قليل جداً.. أفسح المجال لخيلك.
□ نجحت المعارضة في إصاق تهم الفساد - كماركة مسجلة - بعدد من القيادات المؤتمرية، واستهوى خطابها المسموم مشاعر العامة، ومعظم أعضائه المهمشين.. لاحظ أني قلت المهمشين ولم أقل المقصيين!
□ يحسب لمؤسس المؤتمر ورئيسه أنه الرئيس العربي الوحيد الذي أعاد ثلاثة رؤساء سابقين، وهذه مزيفة دالة على تسامح نادر، وحكمة عقلانية، والثلاثة الرؤساء هم عبدالله السلال، وعبدالرحمن الارياني، وعلي ناصر محمد، في هذه النقطة ماذا سيقول المزايديون؟!

واعتماد كلي على القائد الفرد أو جناح صقوره.
□ في أي مكان وأي زمان.. بقدر ما يكون الإنجاز عظيماً.. بقدر ما تزداد ثقافة الحسد الحاقد رسوخاً، ولنتذكر أن أول معصية عصى بها الله عز وجل في الأرض هي الحسد.. حسد قابيل لأخيه هابيل «جمال الأخت التي من نصيب هابيل»، والبقية تعرفونها..
□ المؤتمر هو الحزب اليمني الوحيد الذي يحارب - بضراوة - المجتهدين والمخلصين من أعضائه، ويتفق مع بعض الأحزاب المعارضة على محاربتهم وتهميشهم، بل وتدميرهم!
□ على صعيد عدد من المحافظات - كيف يمكنك أن تتخيل أن رئيس الفرع في المحافظة السابق أو اللاحق.. مؤهله رابع ابتدائي فيما يعج التنظيم

الانشقاقات روح تطهيرية، نقية أفادت المؤتمر أكثر مما أضرت به، ولا داعي لأن يشعر بأنه كان مثل الزوج المخدوع، أو الزوج آخر من يعلم.
□ من عيوب المؤتمر أنه كان يظلم الشرفاء والمخلصين، ويقرب ويدلع اللصوص والانتهازيين، كان ذلك أحد أسباب النخر.
□ شيوع المحسوبية وظلم الكفاءات، وانقطاع التواصل بين القيادة والقاعدة «الكواثر الدنيا» وتولية أصحاب الشريحتين والثلاث، واغداق الامتيازات لاحتالات لا تسوى شروى نقير.. من عوامل إضعاف رصيده، وهبوط مكانته شعبياً.
□ الغائب الأبرز عن المؤتمر.. العمل التنظيمي وهو المتواجد في أصغر الأحزاب، والغريب أن ما هو متوافر في أصغرها.. غير موجود في أكبرها،